انا كانت وكهو وهو كانا ومنصوبه كقولهم مررتك انت تبسط ود وستدا
وارتفاع مضاف اليه وانفصاله معطوف على ارتفاع وانا وما عطف عليه خبر
المبتدا ويجوز العكس وهو قعد والمرفوع مستد او جملة لا تشبيه خبره
ود وانتصاب في انفصاله جملا اباي وزرقه والتخريج لنبي متشكلا

هكذا بخط المصنف وضاربا عليها بسعة بالقلم الهندي

مثاله اياي اياك ايا كما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن فاسم
جملة الضماير البارزة ستون ضميرا وذلك لان البارز اما متصل او منفصل
والمتصل مرفوع ومنصوب ومخفوض والمنفصل مرفوع ومنصوب فقط
فهذه خمسة اقسام ثلاثة للمتصل واثنان للمنفصل ولكل من هذه الخمسة
اثنا عشر لفظة منها واحدة للمتكلم وحده وواحدة له ولمن معه وخمسة
للمخاطب وواحدة للمذكر وواحدة للمونث وواحدة لتثنيتهما وواحدة لجمع
المذكر وواحدة لجمع المونث وخمس للغايب كذلك واذا ضربنا خمسة في
اثني عشر خرج منها ستون واشلتها واضحة فلا نطيل بذكرها تنبيه
المختار في انا ان الضمير هو الهمزة والنون فقط والالف زايدة لبيان الحركة
ومذهب الكوفيين انها الاحرف الثلاثة واختاره ابن مالك وفي انت
ونحوه ان الضمير نفس ان عند البصريين واللواحق لها حروف خطاب
وفي هو وهي الجميع ضمير وهو مذهب البصريين وذهب الكوفيون
الى ان الضمير هو الهاء فقط والواو والياء اشباع وفي هما وهم الضمير الهاء
وحدها وحكي عن الفارسي انه المجموع وفي هن الهاء وحدها والنون
الاولى كالميم في هم والثانية كالواو في هموا وفي اياه الضمير نفس ايا
وان اللواحق لها حروف تكلم وخطاب وغيبة واستشكل بان الضمير
ما دل على متكلم او مخاطب او غايب فايا على حدتها لا تدل على ذلك واجيب
بانها وضعت مشتركة بين المعاني الثلاثة فعند الاحتياج الى التمييز
اردفت بحروف تدل على المعنى المراد كما اردف الفعل المسند الى المونث
بتاء التانيث وهنا مذاهب اخر لا حاجة لنا بذكرها الاعراب
قوله ود وانا رفع مبتدا وانتصاب مضاف اليه في انفصال في موضع
الحال من مرفوع جملا وجملا مفعول به للمنقول بتعدي الى اثنين
اولهما مستترفيه قايم مقام الفاعل والالف فيه للاطلاق واياي مفعوله
الثاني في موضع خبر المبتدا والرابط بينهما الضمير المستتر وجملا وفي
بعض النسخ وذا انتصاب منقول ثان بجملا تقدم عليه واياي مفعوله

وجملة جعلا ومفعوليه في موضع صح

الاول

الاول قايم مقام الفاعل والالف للاطلاق ايضا فالتقدير عن هذا وجعل
اياي ذا انتصاب ولما كان الفصد من وضع الضماير الاختصار والمتصل
اخصر من المنفصل قال وفي اختيار لا يجي الضمير المنفصل اذا تاتي ان
يجي الضمير المتصل لما فيه من فوات القصد المذكور فنحو قمت واكرمتك
لا يقال فيه قام انا ولا اكرمت اياك لان التا اخصر من انا والكاف اخصر
من اياك واما قول الشاعر * بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض
في دهر الدهارير * فضرورة والاصل قد ضمنتهم والبا في بالباعث
متعلقة بحلفت في بيت قبله والباعث هو الذي يبعث الاموات ويحييهم
والوارث هو الذي يرجع اليه الاملاك بعد فنا الملاك والاموات
منصوب بالوارث على ان الوصفين تنازعا فيه واعمل الثاني وضمنت
بكسر الميم مخففة بمعنى انضمت اي اشتملت عليهم والارض فاعل ضمنت
واياهم مفعوله والدهر الزمان والدهارير مضاف اليه بمعنى الشدايد
اما اذا لم يمكن الاتصال كان كان الضمير يلي الا كقوله ان لا تعبدوا
الا اياه وكقولك ما قام الا انا وما اكرمت الا اياك فلا يتاتى الا منفصلا
لان لا مانعة من الاتصال الاعراب قوله وفي اختيار متعلق
بمحذوف منصوب على الحال من فاعل يجي ولا نافية ويجي فعل مضارع
والمنفصل فاعل يجي واذا ظرف للمستقبل متضمن معنى الشرط
منصوب بجوابه عند الجمهور وقيل بشرطه وتاتي فعل ماض وان
بفتح الهمزة حرف مصدر ونصب ويجي منصوب بان والمتصل من فاعل
يجي وان وصلتها فاعل تاتي وجواب اذا محذوف لدلالة ما قبله
عليه والتقدير ولا يجي المنفصل حال كونه ثابتا في اختيار اذا تاتي
يجي المتصل فلا يجي المنفصل ثم استثنى مما ذكر صورتين يجوز فيهما
الانفصال مع امكان الاتصال وقد بدا بالاولى منهما فقال وصل على
الاصل او افصل لطول ثاني مفعولين اولهما اخص وغير مرفوع كما
في هاء سلنيه وملكنيه من قولك الشيء في رتبة سلنيه وسلني
اياه وملكنيه وملكني اياه ولكون الوصل ارجح لم يات التنزيل الا به
قال تعالى فسيكفيكهم الله وقال تعالى انلزمكموها ومن الفصل
قوله صلى الله عليه وسلم ان الله ملككم اياهم ولو وصل لقال ملككموهم
ولكنه قرر الثقل الحاصل من اجتماع الواو مع ثلاث ضمات وكذا ما اشبهه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)